مصرع خمسة من القاعدة في بلاد المغرب

واشنطن تعيد جزائريين من معتقلي جوانتانامو إلى بلادهم

واشنطن/أ ف ب

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاجون) في بيان أمس أن الولايات المتحدة أعادت اثنين من معتقلي جوانتانامو إلى الجزائر ضد رغبتهما.

وقالت الوزارة "تم نقل جمال سعيد علي امزيان وبلقاسم بنسايح من مركز الاعتقال في غوانتانامو إلى الحكومة الجزائرية".

وأضافت وزارة الدفاع أن "الولايات المتحدة قامت بالتنسيق مع الحكومة الجزائرية حرصا منها على أن تتم عملية النقل مع تأكيدات بضمان معاملة إنسانية وامن مناسب".

وكان هذان المعتقلان يرفضان نقلهما إلى الجزائر حيث لم تعد لهما اسرة هناك ويخشيان التعرض للتعذيب.

وكان روبرت كيرش محامي بلقاسم بنسايح لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تدخل لدى وزارتي الدفاع والخارجية الأميركيتين وكذلك لدى سفارة الجزائر في واشنطن لتفادي نقلهما الذي يمكن أن يتم خلال نهاية هذا الاسبوع.

وصرح متحدث باسم البنتاجون أن الحكومة الأميركية "تتخذ كافة الاحتياطات للقيام بكل عملية نقل وفقا لمعاييرها وسياستها المتعلقة بحقوق الإنسان"، بدون أن يؤكد نقل المعتقلين في وقت وشيك.

وقال تود بريسيل لوكالة الصحافة الفرنسية "بناء على معاهدة مكافحة التعذيب تطبق الولايات المتحدة بدقة التزامها بعدم نقل معتقلين إلى بلدان نعتقد انهم قد يتعرضون فيها للتعذيب وسنجري تقييما جديا لكل مخاطر سوء معاملة واضطهاد" قبل اتخاذ أي قرار.

وفي حين تجري مناقشة رفع القيود عن عمليات نقل السجناء من جوانتانامو حاليا في الكونجرس يسعى الرئيس باراك اوباما إلى تسريع عمليات اعادتهم إلى بلدانهم ليتمكن يوما من اغلاق السجن الذي ما زال فيه 164 معتقلا.

ويرفض بن سايح وجمال امزيان (46 عاما) الذي لم يتسن الاتصال بمحاميه، منذ فترة طويلة اعادتهما إلى الجزائر "البلد الوحيد المسموح له بموجب القانون" الأميركي استقبال مواطنيه المعتقلين في جوانتانامو كما قال المحامي.

وطلب امزيان الذي اقام في النمسا وكندا العودة إلى كندا منذ أن اعلنت إدارة الرئيس السابق جورج بوش في 2007م أنه سيفرج عنه.

إلى ذلك قتل الجيش الجزائري أمس خمسة عناصر من فرع الساحل لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي احدهم "قيادي كبير" من موريتانيا، بحسب ما أكد صحيفة الشروق على موقعها الالكتروني أن "قوات الجيش الوطني تمكنت من القضاء على 5 إرهابيين ينتمون لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، فرع كتيبة الساحل".

وأضافت أن "من بين القتلى قيادي كبير في التنظيم الإرهابي ينحدر من موريتانيا واربعة جزائريين".

وتسلل الخمسة من مالي نحو الجزائر على متن سيارتين رباعيتا الدفع قبل أن يترصدهم الجيش الجزائري في منطقة الكوشة بولاية تمنراست (2000 كلم جنوب الجزائر)، بحسب الصحيفة.

وأوضحت: أن اشتباكا وقع بين الجيش والمسلحين باستخدام القذائف قبل أن يتم تدمير المركبتين.

الجيش عثر لدى المسلحين على "خمسة رشاشات وقذائف صاروخية وكميات كبيرة من الذخيرة ومبالغ مالية كبيرة".

وينشط تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي بقيادة الجزائري عبدالمالك دروكدال أساسا في شمال شرق الجزائر لكن إمارتها في الصحراء تنشط بين دول الساحل الافريقي مالي والنيجر والجزائر وموريتانيا.

حكومة نتانياهو ترفض تجميد الاستيطان

أميركا تجدد التزامها بـ«أمن اسرائيل المطلق»

القدس المحتلة/ وكالات

أكد وزير الخارجية الاميركي جون كيري أمس لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التزامه بأمن اسرائيل في زيارته الاولى للمنطقة منذ توقيع اتفاق جنيف حول البرنامج النووي الايراني الذي اعترضت عليه حكومة نتانياهو.

وأفاد كيري في بيان مشترك مع نتانياهو للصحافيين في القدس المحتلة ان "أمن اسرائيل على راس جدول اعمالنا في هذه المفاوضات"، مجددا "الالتزام الكبير بامن اسرائيل" لدى الادارة الاميركية.

واضاف "انضم الى الرئيس اوباما في التاكيد الى شعب اسرائيل التزامنا العميق للغاية بامن اسرائيل".

وتهدف تصريحات كيري الى تخفيف التوترات مع اسرائيل التي وصفت اتفاق جنيف مع ايران الذي تم التوصل اليه في 24 نوفمبر الماضي "بالخطأ التاريخي".

وبموجب الاتفاق بين ايران والدول الكبرى تعهدت طهران مقابل التعليق الجزئي للعقوبات المفروضة عليها بوقف تخصيب اليورانيوم باكثر من 5% لمدة ستة اشهر وتعليق بناء مفاعل آراك للمياه الثقيلة الذي يمكن ان ينتج البلوتونيوم اللازم لصنع قنبلة نووية واتاحة وصول اكبر للمفتشين الدوليين الى المواقع الحساسة.

واشارت وسائل الاعلام الاسرائيلية الى ان اعتراضات نتانياهو بما في ذلك انتقاداته العلنية لم تكف لثني الولايات المتحدة عن التوصل الى ما وصفه "الاتفاق السيء" مع ايران، وقد تؤثر على لقاءاته مع كيري.

وبحسب كيري "اتفقنا على ماهية هدف الاتفاق النهائي (مع ايران) وفي الايام القادمة سنتشاور عن كثب وبشكل مستمر مع اصدقائنا الاسرائيليين من اجل التوصل الى اتفاق شامل يرضي الجميع".

اما نتانياهو فاكد انه "في اطار الصفقة النهائية خلافا للاتفاق المرحلي فسيكون ضروريا التوصل الى اتفاق نهائي حول نزع القدرات العسكرية النووية الايرانية".

وفيما يتعلق بمفاوضات السلام الاسرائيلية-الفلسطينية التي اطلقها كيري لتسعة أشهر في يوليو الماضي دعا نتانياهو الى تجنب "الازمات المفتعلة" في اشارة الى قيام المفاوضين الفلسطينيين الشهر الماضي بتعليق المحادثات للاحتجاج على تدهور الوضع على الارض بسبب زيادة نسبة الاستيطان.

وقال كيري "يبقى الجانبان ملتزمان بهذه المهمة ويلتقيان بشكل منتظم".

وأوضح الوزير الاميركي ان الرجلين "امضيا وقتا طويلا" للحديث عن المفاوضات مع الفلسطينيين مؤكدا ان "امن اسرائيل اساسي لهذه المفاوضات" موضحا ان الجنرال جون الن قائد قوات التحالف الدولي سابقا في افغانستان والمستشار الخاص لوزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط، شارك في لقائه مع نتانياهو.

وكيري الذي يقوم بزيارته الثامنة للمنطقة منذ تولي مهامه في فبراير، قام بزيارته الاخيرة الى اسرائيل والضفة الغربية في مطلع نوفمبر واجرى خلالها محادثات ماراتونية مع نتانياهو حول عملية السلام.

وسبق ان تعثرت محادثات السلام التي استؤنفت في نهاية يوليو برعاية اميركية بعد توقف استمر ثلاث سنوات، حول مسالة الاستيطان في الضفة الغربية.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لاذاعة صوت فلسطين ان "اخر جولة مفاوضات عقدت في 5 من نوفمبر الماضي" موضحا ان هنالك "اتصالات ولكن ليس مفاوضات".

ويرغب نتانياهو في حال اقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، في ان يبقى الجيش الاسرائيلي منتشرا في المنطقة على طول الحدود مع الاردن مستبعدا ترك مسؤولية الامن في هذه المنطقة لقوة دولية كما وافق الفلسطينيون او لقوة فلسطينية-اسرائيلية مشتركة.

ورفض نائب وزير الخارجية داني دانون الخميس أي حل وسط متعلق بغور الاردن.

وقال دانون العضو في الجناح المتشدد في حزب الليكود اليميني الذي يتزعمه نتانياهو في بيان "اسرائيل لن تنقل احتياجاتها الامنية لدى الفلسطينيين".

واضاف "بعد كارثة جنيف، لن نسمح ابدا لوزير الخارجية كيري بفرض اتفاق سيء اخر علينا"، مؤكدا "عدم تقديم أي تنازل حول أمننا حتى لو يعني ذلك ان نقول لاقرب حلفائنا" حسب زعمه.

من جهته، شكك وزير التجارة نفتالي بينيت زعيم حزب البيت اليهودي اليميني المتطرف المؤيد للاستيطان في مصداقية اتفاق سلام بينما لا تخضع غزة لسيطرة السلطة الفلسطينية بزعامة عباس.

وقال بينيت لاذاعة الجيش الاسرائيلي "يوجد أكثر من مليون ونصف فلسطيني في غزة لا يعتمدون على سلطته وليسوا بالتاكيد جزءا من أي اتفاق".

ولا تعترف حركة حماس باسرائيل واكدت في السابق بانها ستحترم شروط اتفاق سلام يدعمه الفلسطينيون في استفتاء.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أكد مؤخرا ان المفاوضات تمر "بصعوبات كبيرة" سببها اسرائيل مهددا باللجوء الى المنظمات الدولية في حال فشلها.

عقب اجتماعهما في بروكسل

روسيا وحلف الناتو يؤكدان استعدادهما للمساهمة في تدمير الكيماوي السوري

بركسل/وكالات

أكد الأمين العام لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن أن روسيا والحلف أكدا خلال مباحثاتهما في بروكسل، على استعدادهما للمساهمة في عملية تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، إذا تسلمتا طلبا بهذا الشأن.

وقال راسموسن أن اجتماع مجلس "روسيا-الناتو" الذي جرى على مستوى وزراء الخارجية، بحث التعاون في العديد من المجالات، بما فيها مكافحة تهريب المخدرات وضمان الأمن في أفغانستان ولا سيما ما يخص إزالة العبوات المزروعة بالطرق في البلاد.

وأكد راسموسن أن الأزمة الحالية في أوكرانيا لم تكن على جدول أعمال المحادثات، ولذلك لم يتطرق المشاركون في الاجتماع إلى هذا الموضوع.

وقال راسموسن: لم نحقق انفراجا في المحادثات مع روسيا وبشأن الدرع الصاروخية أعرب راسموسن عن أمله في توسيع الحوار بين روسيا والحلف بشأن الدفاع المضاد للصواريخ في أوروبا.

وتابع قائلا: "تبادلنا الآراء بهذا الشأن، لكنني آمل في أن نواصل حوارنا بهذا الشأن"، مشيرا إلى أن الطرفين لم يحققا بعد انفراجا في هذا المجال.

وأضاف أن روسيا والناتو تدرسان إمكانية توسيع التعاون في تزويد أفغانستان بالمروحيات وإزالة الألغام قال راسموسن إن الحلف وروسيا يخططان لتوسيع التعاون بشأن تزويد أفغانستان بالمروحيات الروسية.

وذكر أن هناك صندوقا تابعا لمجلس روسيا-الناتو يقدم التمويل والتدريب التقنيين للذين يتولون ترميم وإصلاح هذه المروحيات.. وأضاف أن الطرفين يدرسان أيضا فرص التعاون في مجال إزالة الألغام في أفغانستان، مشيرا إلى أنه يمكن استخدام التجربة في هذا المجال من أجل حماية أرواح العسكريين والمدنيين ليس في أفغانستان فحسب، بل وفي دول أخرى.

من جانبه أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمله بأن يلتزم حلف شمال الأطلسي بمبادئ القانون الدولي، وذلك بعد أن بدأ يدرك أهمية الاعتماد على الوسائل السياسية-الدبلوماسية لتسوية الأزمات المعقدة.. وأشار إلى أن هذا الموقف للحلف بات يتبلور بعد نجاح المبادرة الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية السورية.

وقال في مؤتمر صحفي إثر اجتماع مجلس "روسيا-الناتو" في بروكسل: "ننطلق من أن شركاءنا في الناتو باتوا يدركون ذلك، وذلك يعطينا الأمل في مواصلة العمل المشترك مع شركائنا في الولايات المتحدة وفي الغرب، وأن يلتزم الحلف بشكل عام بمبادئ القانون الدولي".

وأوضح وزير الخارجية الروسي أن المشاركين في اجتماع مجلس "روسيا-الناتو" أعربوا عن ارتياحهم للتغيرات الإيجابية فيما يخص تنفيذ الاتفاقيات الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية في سورية.

وكل ذلك يؤكد على فعالية الوسائل السياسية-الدبلوماسية لتسوية الأزمات" وتسوية القضية النووية الإيرانية ستعني سقوط جميع مسوغات اقامة منظومة الدرع الصاروخية وشركائنا في حلف الناتو أعربوا عن ارتياحهم للانفراج الذي تم تحقيقه فيما يخص البرنامج النووي الإيراني.

وتابع: "ذكرنا أنه، إن نُفذت الاتفاقية التي تم التوصل اليها، بشكل كامل، وإن تم إغلاق الملف النووي الإيراني ووضع برنامج طهران تحت رقابة قوية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فذلك سيعني زوال الأسس التي تُطرح حاليا كسبب لنشر القسم الأوروبي من منظومة الدفاع المضاد للصواريخ" الأميركية.

لافروف: يجب أن تكون هناك قاعدة قانونية ثابتة لبعثتي الناتو والولايات المتحدة في أفغانستان بعد عام 2014م، شدد لافروف على أن موسكو تريد أن تكون على علم بأهداف ومهمات البعثتين المنفصلتين للولايات المتحدة وحلف الناتو بعد عام 2014م، وأشار الوزير إلى ضرورة مواصلة الحوار الدائم بشأن هاتين البعثتين.

وقال: "من المهم أن ندرك مهمات وأهداف وتفويض هذا الوجود الجديد الذي يجري النقاش بشأنه حاليا.

حدث الساعة

العلاقة الإماراتية - الإيرانية

إسكندر المريسي

■ ،، الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لدولة الإمارات العربية المتحدة وتسليم الرئيس خليفة بن زايد آل نهيان دعوة من نظيره الرئيس حسن روحاني لزيارة طهران بادرة إيجابية في تحسين مستوى العلاقات القائمة بين البلدين خصوصاً وأن قبول الرئيس الإماراتي الدعوة بزيارة مرتقبة لطهران من شأنها إزالة الشكوك المتبادلة في تلك العلاقات والتي دائما ما تشهد فتوراً من وقت لآخر على خلفية الجزر المتنازع عليها والواقعة في مدخل الخليج.

هذه المشكلة الأزلية يبدو أن حلها سيأتي في إطار تطوير العلاقات الإماراتية الإيرانية لأن القطيعة بين الطرفين لا تتيح فرصة لبحث المشاكل العالقة التي تقف حجر عثرة أمام التقارب بين أبو ظبي وطهران على اعتبار أن العلاقات بينهما قابلة للنمو والاستقرار لتكون أنموذجاً للعلاقات بين الجارين لأهمية ذلك في دعم سبل وإمكانية تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والتعاون المتبادل بين الإمارات وإيران لما فيه مصلحة الشعبين.

ويرى مراقبون أن التقارب الجغرافي بين أبو ظبي وطهران يوجب دعم العلاقات الثنائية بين البلدين بصفة خاصة والعلاقات الخليجية الإيرانية بصفة عامة، وذلك في إطار دعم مماثل لإنهاء القطيعة في العلاقات العربية الإيرانية خاصة بعد اتفاق طهران مع الدول الغربية بخصوص برنامجها النووي.

هناك جهود تبذل بحسب مراقبين من قبل القيادة السياسية الإيرانية لإصلاح أوضاع العلاقات بين إيران وجيرانها الخليجيين لأهمية ذلك في فتح مجالات واسعة من التعاون المشترك تعزز الأمن الجماعي لدول وشعوب المنطقة بشكل كامل يؤدى إلى الإسهام البناء في تطوير الروابط الإسلامية بين المنطقتين وتطوير أوجه التعاون بين الشعبين وتنقية الأجواء المشتركة من بؤر التوتر التي لا تساهم في بناء علاقات سليمة.

ويشدد المراقبون على أن التفاهم الموضوعي شرط أساسي لتطوير تلك العلاقات وتفادي السلبيات التي تهدد مستقبل العلاقات الخليجية الإيرانية على اعتبار أن إيران جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار دول الخليج وتلك الدول أيضاً جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار إيران، وبدلاً من القطيعة وما يترتب عليها من إشكاليات ومكايدات تؤجج النزاعات وتثير مشكلات فإن ما ينبغي ويجب هو بالتأكيد كما يراه متابعون إصلاح أوضاع العلاقات الخليجية الإيرانية.

ومما لا شك فيه أن الزيارات المتبادلة بين طهران وأبوظبي ستسهم في إيجاد الثقة بين الجانبين وتكون بداية لتواصل أوسع وأشمل لما من شأنه تحسين مستوى تلك العلاقات وفتح آفاق جديدة بما يخدم مصالح الشعبين الإماراتي والإيراني والمنطقة بشكل عام

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات

اللجنة الأمنية

إنه و في تمام الساعة التاسعة من صباح أمس الخميس قامت مجموعة ارهابية بالهجوم على مستشفى العرضي بمجمع الدفاع حيث قامت المجموعة الارهابية بتفجير سيارة مفخخة أمام البوابة وبعد ذلك قاموا بمهاجمة الأطباء والممرضين.

وقد أسفر هذا العمل الارهابي عن استشهاد 52 شخصا من الأطباء والممرضين وكان من بينهم طبيبان ألمانيان وآخران فيتناميان وممرضتان فلبينيتان وإحدى الممرضات الهنديات وطبيبة يمنية، بالإضافة إلى القاضي عبدالجليل نعمان وزوجته وكان بقية من استشهدوا من المرضى والمترددين على المستشفى من المدنيين والعسكريين.

كما اسفر هذا العمل الارهابي عن إصابة 167 شخصا منهم 9 أشخاص إصابتهم بليغة.

وقد استطاعت وحدات عسكرية نوعية التصدي لهذه المجموعة الارهابية والقضاء على جميع عناصرها.

كما تم تشكيل لجنة مشتركة من وزارتي الدفاع والداخلية وجهازي الأمن القومي والسياسي للبحث في أسباب وملابسات الحادث والرفع بالنتائج إلى اللجنة الأمنية العليا بصورة عاجلة.

وتؤكد اللجنة الأمنية العليا بأن مثل هذه العمليات الإرهابية لن تثني عزيمة رجال الأمن والقوات المسلحة وابناء الوطن الشرفاء عن تأدية دورهم وواجبهم الديني والوطني في مواجهة العناصر الإرهابية اينما وجدت، وأن الأجهزة العسكرية والأمنية ستتخذ كافة الإجراءات اللازمة لتأمين أمن وسلامة الوطن والمواطنين.

وتهيب اللجنة الأمنية العليا بالجميع الابلاغ عن أي معلومات تساعد في كشف ملابسات العملية الارهابية أو الأشخاص المتورطين فيها.

وفي ذات السياق تثني وتثمن اللجنة الأمنية العليا الدور الذي قام ويقوم به أبطال القوات المسلحة والأمن للحفاظ على الأمن والسكينة العامة وإفشال المخططات الإرهابية والتخريبية التي تستهدف الوطن وإنجازاته السياسية والتاريخية.

هذا وتتقدم اللجنة الأمنية العليا بأحر تعازيها لأسر الشهداء وتمنياتها للجرحى بالشفاء العاجل

وكالة الأمن القومي الأميركية جمعت بيانات عن 5 مليارات اتصال في العالم

واشنطن/رويترز

ذكرت صحيفة واشنطن بوست يوم أمس الأول نقلا عن مصادر من بينها وثائق حصل عليها إدوارد سنودن الموظف السابق بوكالة الأمن القومي الأميركية أن الوكالة تجمع حوالي 5 مليارات تسجيل يومياً بشأن مواقع الهواتف المحمولة عالميا بما في ذلك مواقع هواتف بعض الأميركيين.

وأضافت الصحيفة انه وفقا لوثائق شديدة السرية ومقابلات مع مسؤولين بالمخابرات فإن تلك التسجيلات تغذي قاعدة بيانات لتخزين معلومات عن مواقع "ما لا يقل عن مئات الملايين من أجهزة الهواتف."

وذكر تقرير الصحيفة أن وكالة الأمن القومي لا تستهدف عن عمد بيانات عن مواقع لأميركيين لكنها تحصل على قدر كبير من المعلومات عن اماكن الهواتف المحمولة المحلية "بطريق المصادفة".

وأبلغ احد المدراء الصحيفة أن وكالة الأمن القومي حصلت على "كميات وافرة" من بيانات المواقع عن طريق التنصت على الكوابل التي تربط شبكات الهاتف المحمول عالميا والتي تخدم هواتف محمولة أميركية وايضا هواتف اجنبية.

وامتنع مسؤولون بالمخابرات الأميركية اتصلت بهم رويترز عن التعقيب على تقرير الصحيفة.

ونسب التقرير الى مسؤولين قولهم أن برامج جمع وتحليل بيانات المواقع قانونية وتهدف فقط لجمع معلومات عن اهداف اجنبية.

وتخضع برامج وكالات المخابرات الأميركية الواسعة لجمع بيانات الاتصالات الهاتفية والانترنت للتدقيق منذ أن بدأ سنودن تسريب معلومات في يونيو حزيران تظهر أن عمليات المراقبة كانت اكثر اتساعا بكثير مما كان يعتقد معظم الأميركيين.